

وقلنا كذلك وقد رأينا فيها مجمع الفصحاء وحسن تلك المسالك  
 قرية الفيحة التي عينها مع برد الحليل أي علاج  
 قد رأينا امتزاج نهرين فيها وشهدنا لطيف ذلك المراج  
 قرية الفيحة التي هجمت لنا المسرات غير منقرضة  
 مجلسنا النهر فيه ميسط فكيف تبقى القلوب منقبضة  
 ما الفيحة العليا الأجنة فيها القلوب تهجم والابصار  
 وكذا القلوب الرانيات بربها ولذا جرت من تحتها الأنهار  
 ولذا اتانا الرزق فيها بكثرة وعشية سميت به الأقدار  
 لا عيب فيها غير ان نسيها عنها نيم وماؤها هدار  
 وغصونها فيها تخيل مع الفوق حتى عليها ضجت الأطيوار  
 والله يوم اتينا قرية الفيحة وادي دمشق الذي لم فيه تفرجه  
 وقد ركبنا متون الخيل مسرورة والوقت كاسانه بالاشم مزوجه  
 ولا برأهم حلي المذكور سابقا في هذا المعنى الذي صار اليه متسابقا  
 لما اتينا وادي قرية الفيحة على خيول ليوم الحرب مسرورة  
 دارت علينا كوو من العز مزوجه وقلت للقلب اشرف في مفروجه  
 وقال ايضا على اليد بهمة وطلب مناشيهمه وذلك قوله  
 نحن في جنة عدن تحتها الأنهار تجري فقلنا بعده  
 حين جينا قرية الفيحة في سير واجر  
 فسلام هي حتى في الوري مطلق الفجر  
 بيتنا تلك الليلة والقرية المذكورة واصبحتنا نرى معارج  
 السرور طوره وهو يوم الثلاثاء اليوم الخامس عشر وقت به  
 رحلتنا ومنها عرف الكمال انتشر فركبنا وخرجانا زور في تلك  
 القرية

القرية قبرا يقال انه قبر بنات تمس بضم النون وفتح الحيم  
 وسكون اليا وهو ابن شيت النبي عليه السلام ذي الفطانة  
 والكيس سرنحتى وصلنا الى صالحية دمشق الشام وقصدنا  
 مزار الشيخ يوسف والشيخ محمود محمد رجال الاجلال  
 والاكرام فنزلنا هناك وجلسنا حصة من الزمان مع من  
 كان معنا من الاخوان ركبنا فزنا حضرة الشيخ الاكبر  
 محي الدين بن العربي قدس الله روحه ونور ضريحه  
 سرنحتى ختمنا ذلك بزيارة حضرة الشيخ ارسلان عليه  
 الرحمة والغفران ودعونا الله تعالى لجمع اخواننا الحاضرين  
 والغائبين بطريق العوم وطريق الخصوص في كل انسان  
 ختمنا هذه الرحلة المباركة والسفر الميمون الذي مشينا  
 فيه ان شاء الله تعالى احنة الملايكة بزيارتنا اخانا بالله تعالى  
 الجناب الكبير والمقام الخبير حضرة ابراهيم اغا اعزه الله تعالى  
 في الدنيا والاخرة واليسه حلة القبول في الدارين والزمه  
 من الاقبال بالسيرة الفاخرة ودعونا الله تعالى عنده له  
 والحاضرين والغائبين من جميع الاصحاب والمجيبين وعملنا  
 هذه الايات العائنة باذيال النفوس الايتات  
 رحلة اسفرت عن الاجتماع بالمجيبين في اراضي البقاع  
 وجبتنا من قريتهم بكرام اهل جود وفي الوعي والسباع  
 وارتننا بعبلك وجوها قد شغفنا منها بحسن المساعي  
 ولنا صعبة بهم من قد يهر لم تشن بالزوال والاندفاع  
 ونعنا بقبر كل نبي وولي كالكوكب الملتاع  
 وحصلنا على التبرك منهم فوق ما في العيون والاشماع  
 وتحت من داخل الحجب سلمي ساعة الملتقى بغير قشاع  
 ولنا بالحضور كم طاب وقت فوق ما عندنا من الاطعام